

حفلة موسيقية خارجة عن المألوف... بيانو لا يصمت لـ16 ساعة في قلب لندن



يحيي عازف البيانو إغور ليفيت ، يومي الخميس والجمعة ، في لندن حفلة موسيقية فريدة من نوعها تستمر لأكثر من 16 ساعة ، يعزف خلالها منفردا مقطوعة "فيكساسيون" لإريك ساتي، بقيادة الفنانة الشهيرة مارينا أبراموفيتش.

ورأى مركز ساوث بانك الذي ينظم الحفلة أن: "العزف لمدة 16 ساعة إنجاز يتطلب قدرة على التحمل".

وفيكساسيون مقطوعة موسيقية من تأليف الملحن الفرنسي إريك ساتي (1866-1925) مكونة من صفحة واحدة، وُضعت لكي تُعزف 840 مرة على التوالي، أي ما يعني ما بين 16 و20 ساعة. وعادة، يتناوب عدد من عازفي البيانو على عزف هذه المقطوعة من دون انقطاع.

وسبق للألماني إغور ليفيت (38 عاما) الذي يعد أحد أبرز عازفي البيانو في جيله، أن أثار ضجة كبيرة بعزفه فيكساسيون لمدة 20 ساعة متواصلة في الاستوديو الخاص به في برلين خلال مرحلة الإغلاق بسبب كورونا. وهذه هي المرة الأولى التي يعزف فيها ليفيت هذه المقطوعة كاملة أمام جمهور.

وكتب إريك ساتي لعازفي البيانو عن هذه المقطوعة: "لعزف هذا اللحن 840 مرة على التوالي، يُستَحَسَن الاستعداد سلفاً، وفي أقصى درجات الصمت".

وسيتاح لجزء من الجمهور خياران: إما حضور الحفلة لمدة ساعة واحدة، أو بأكملها. وتبدأ الحفلة في الساعة العاشرة صباحاً (التاسعة بتوقيت غرينيتش) من، يوم الخميس.